

شرح رسالة درجات الصاعدين ومقامات الموحدين الجزء الثاني

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى والديه. اما بعد تقدم لنا بالامس الكلام على الدرجة الاولى وهي فيما يتعلق بمعرفة ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وانه قد بعث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد. وان الخصومة التي حصلت بين الانبياء وبين اقوامهم واممهم هو حين يتعلق بهذه القضية وبهذه المسألة. وهو افراد الله عز وجل بالعبادة نعم - [00:00:25](#) تأتي الى الدرجة الثانية فقال المصنف الدرجة الثانية ان المشركين يقومون بتوحيد الربوبية. الذي هو افراد الله بنعم الذي هو الافراد بافعال الله وصفاته او الذي هو افراد الله بافعاله وصفاته - [00:00:47](#) واكتشافه بذلك دون غيره كالخالقية والرازقية والملكويتية الخالقية يعني هو الخالق جل وعلا وهو الذكي وقوله هو واجب والملكويتية هو المتصرف في الكون نعم والملك له الملك وغيرها من صفات الربوبية - [00:01:14](#) وان غيره مغضوب له. المخلوق ومخلوق له ومرجو ومتصوف فيه من قبل الله عز وجل لا يملك لنفسه نفعا ولا ضوا ولا موتا ولا حياة ولا نسوغا. وانهم موقوفون بذلك - [00:01:36](#) اي المشركين. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. ولم يحول دماءهم واموالهم وانتفاع صوته وشطره من توحيد اللوهية والدليل على ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة يونس قبل ان تأتي الى قراءة هذه الاية - [00:01:53](#) فالدرجة الثانية ان المشرفين الذين بعث اليهم الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا مكفيين بتوحيد الربوبية. ويعترفون بان الله عز وجل والخالد والرازب والمغني والمميت. وانما كما تقدم كانوا يشركون في اللوهية - [00:02:18](#) نعم واذا عرف الانسان اذا عرف الانسان ماذا كان عليه اهل الشوك في الجاهلية وماذا كان عليه الناس قبل البعثة؟ فاذا علم صفة حالهم وانهم كان عندهم كذا وكذا ومن صفاتهم كذا - [00:02:41](#) حتى ان هذا لوحده لا يكفي ان هذا لوحده هو توحيد الربوبية لا يكفي في ان يكون الانسان مسلما مؤمنا موحد بل لابد ان يضم اليه فاذا عرضنا حال المشركين ولماذا كفرهم الله عز وجل ولماذا اتاح الله عز وجل دماءهم وذلك بان - [00:03:04](#) الله عز وجل امر رسوله عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين ان يقاتلون المشركين من اجل ماذا ما هي الصفة التي كانوا عليها؟ ما هي الحالة؟ التي كانوا عليها ما هو الدين الذي كانوا يعتقدونه؟ اذا علمنا ذلك كله - [00:03:31](#) ننفذ ونعرف ان توحيد الربوبية لا يكفي لان كثير من الناس كما يفسرون اله الا الله يفسرونها بانها لا خالقة الا الله انه هذا غلط يظنون بعض الناس اظن ان المشركين في الجاهلية - [00:03:49](#) ما كانوا يؤمنون بالله ولا كانوا يعترفون ويقومون بان الله عز وجل هو الخالق والفازق والوحي والمميت نعم ولا كانوا ايضا يعرفون بان هؤلاء المشركين كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم - [00:04:11](#) وانهم بالتالي مسلمين ما كان يعرف كل هذا كان عند المشركين يزعمون انهم على دين ابراهيم ويزعم وايضا يفعلون عبادات ويقومون بطاعات ولكن هذه العبادات والطاعات فاسدة. ما الذي افسدها؟ هو الشرك في اللوهية - [00:04:32](#) فكوننا نعرف هل المشرفين حتى نعرض الحق من الباطل؟ ومن لم يعرف الشر يقع فيه عرفت ولكن لتوفيه ومن لم يعرف الخير من الشر يقع فيه. ولذلك في صحيح البخاري عن حذيفة - [00:04:53](#) رضي الله عنه قال كان الناس يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام عن الخير. وكنت اسأله عن الصوم مخافة يعرف ان هذا فلا بد ان

نعرف لماذا حكم الله عز وجل بكفر اهل الجاهلية وبشروطهم واذاحة دمائهم واموالهم - [00:05:13](#)

حتى اذا عرفنا الحالة التي كانوا عليها حتى هذا يدعينا الى ان نتصور الشوك الذي كانوا عليه. فنجتنبه ودعوا للتوحيد الذي يجب علينا ان نفعله سنأتي به نعم ولذلك ان يبين حال المشركين. كما بين الله عز وجل لنا ذلك في كتابه. وكما بين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:36](#)

في سنته. ولذلك جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة انها سألت الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله ان ابن جدعان وابن جدعان من كبار قريش جاهلية كان يفعل يفعل يتصدق ويعتق وما شابه ذلك من الاعمال الطيبة - [00:06:03](#)
فهل هذا ينفعه وقال عليه الصلاة والسلام انه لم يقل قط ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ما كان يفرد الله ويتقي الله ويخشى الله وحده وانما كان يشرف في اعماله فاصبحت اعماله فاسدة واصبحت افعاله باطلة. نعم - [00:06:27](#)
ربنا عز وجل بين لنا حال اهل الجاهلية وحال اهل الشوق حتى الذي كان عندهم ولا نفعه وبذلك عن عمر رضي الله عنه يقول انما يعني يعني انما الذي لا يفهم الاسلام هو الذي لا يعرف - [00:06:50](#)

او كلمة نحوها الذي لا يفهم الذي لا يعرف الجاهلية لا يفهم الاسلام الجاهلية ولذلك تتبين الاشياء. نعم قال قال الله تعالى في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج - [00:07:11](#)
الميت من الحي ومن يبذل العمر فسيقولون الله. هذا هو جواز المشركين. فقل افلا تتقون؟ افلا تخشون؟ افلا تخافون لانكم تقومون بان الذي يفعل ذلك كله هو الله. اذا اطردوه بالعبادة لانه يلزم من توحيد الربوبية يلزم من ذلك توحيد - [00:07:41](#)

الالوهية نعم بما انك مؤمن لان الله هو الخالق والواثق والمحي والمميت اذا افرد وحده جل وعلا بالعبادة كذلك الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاما تصرفون ليس هناك بعض الحق الا الضلال اذا لم يرتفع الانسان الحق وقع في الضلال - [00:08:01](#)
قال وبتفهم الاية تصديقهم بين ربوبية والالوهية. وانهما حيث اجتمعا نعم عندما يجتمعان يستبقان لقول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق يعني في قول الله عز وجل قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [00:08:26](#)

رد الناس ملك الناس اله الناس. فعندما يجتمعان يستبقان عندما يذكر ضب ويذكر الله تكون هنا الرد المقصود به توحيد الربوبية وعندما تذكر الالوهية المقصود بذلك افراد الله بالعبادة عندما يسمع وعندما يستبطان تلك الربوبية لوحدهم - [00:08:51](#)
يدخل فيها ماذا الالوهية وعندما تذكر الالوهية لوحدها يدخل معها ماذا؟ الربوبية قال وحيث استوى قد سمع وعلى هذا سؤال القبر في قوله من ربك؟ اي من اذا حك لان هنا ذكرت في الجنوبية لوحدها من ربك؟ يعني من الذي تعبده وتفرد بالعبادة؟ نعم. فتبذل الالوهية في الربوبية - [00:09:20](#)

لان توحيد الربوبية لا يمتحن بها. لماذا لا يمتحن بها؟ لان الانسان مصدوم عليه وهي عنده فيمتحنون بتوحيد الالوهية الذي وقع من وقع بالشوك في الالوهية وكذلك قوله تعالى قل اغير الله ابغي ردا اي الها؟ نعم. واما استرافهما فقوله - [00:09:49](#)
قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس ذكرت ربوبية والالوهية والربوبية في الله عز وجل بافعاله هو جل وعلا. ومنهيته اخراج العباد لله في عباداته يحمدون الله عز وجل بعبادتهم. يوحدون الله بافعالهم - [00:10:15](#)

هل تعرف هذا؟ وقال سبحانه في سورة المؤمنين سلمني العبد ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. هذا جواز المشركين قل افلا تذكرون ان رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون - [00:10:43](#)
الا يوجد لكم هذا التدبر والخوف؟ كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يزيرو ولا يزار عليه ان كنتم تعلمون وتبتعدون عن هذا الحصر بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل - [00:11:03](#)

اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. والاستفهام هنا للتقديم. نعم قال الاستسلام هنا السؤال حتى للتقويم فهم قاموا بذلك قال وقد اخجلنا بما يقول العليم الخبير. وقال في سورة العنكبوت ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء - [00:11:29](#)
هذه الارض بعد موتها ليقولن الله. قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون لا يعقلون هذه القضية بما انكم تقومون بذلك اذا افرضوا الله عز وجل بالعبادة لمن هو الخالق والواثق وهو - [00:11:59](#)

الذي يحيي ويميت ويتصرف ويدبر وينزل الغيب. اذا هو القادر على كل شيء. وغيره غير قادر على شيء لانه لا يفعل شيء من ذلك اذا هذا ناقص والناقص لا يعبد انما يعبد الكامل وهو الله وحده. قال قال عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:12:18](#)

هنا في ذلك توحيد ربوبية مع الالهية. يؤمنون بالله ولكن مشركون في ماذا في عبادته في الالهية يشركون في الالهية واذا رأيت غالب الناس قديما وحديثا تجد عندهم الايمان بالله وان - [00:12:38](#)

فان شاء الله هذا نادر وانما هذا وقع من اناس معدودين او افراد قليلين. نعم. كالذهبيين او مثلا الشيوعيين الان. وهم ايضا مع ذلك في داخل انفسهم لان هذا شيء مفطور عليه الانسان. وشيء يدرك بالعقل شيء واضح وبيّن. الان لو قيل ان هذا المسجد قام من نفسه - [00:12:59](#)

ليس هناك حد خصه ووسم خريطة وليس هناك حد نفذ ذلك وبناه صدف الجدران وفعل وفعل لقييل ان هذا الانسان مجنون ليس بعقل تكون بهذا الكون العظيم فكن فعل لا بد له من فعل هذه شيء معلوم بالبداهة. كل فعل لابد له منفعة لكل اثر لابد له من مؤكّد - [00:13:27](#)

والدعوة بالاربعين والآخر يدل على المسير يا كما بات ابراج وعظم باتجاه الا تدل على سبحانه وتعالى هذا الكون العظيم وما فيه من مخلوقات نعم وانواع متنوعة من ذلك لا شك انها تدل على الخالق عز وجل الذي خلق ذلك كله - [00:13:54](#)

هم هؤلاء يجهدون بالسنتهم. كما قال عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ولذلك انا ربكم الاعلى ماذا قال له موسى عليه السلام؟ قال لقد علمت ما فانزل هؤلاء اي الايات الا - [00:14:19](#)

الا رب السماوات والارض ولكنك انت دستنت فقط بلسانك وقال تعالى قالوا وقال تعالى في سورة الزفر يعني ما اجتمع الامام الشرعي وهو الامام الصحيح الكامل. حصل عندهم ايمان لكن اصل خلف في هذا - [00:14:42](#)

الشوط الذي حصل منهم في العبادة. قال تعالى في سورة الزخرف ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله يصرفون عن هذا عن هذه الحقيقة. وقال سبحانه وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقين خلقهن العزيز - [00:15:16](#)

بل هذا فرعون مع دعواه اصبح دعوة وهو انه قال انا ربكم الاعلى. يقول الله فيه حاكم عن موسى عليه السلام لقد علمت ما هؤلاء لرب السماوات والارض بصائر. وقال ابليس اللعين اني اخاف الله رب العالمين - [00:15:36](#)

نعم ابليس انما تكبر على امر الله ولم يمكن وجود الله جل وعا فبعث الله النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الله. بالعبادة وان يفسدوه بكلمة لا اله الا الله معتقدين معناها عاملين بمقتضاها مع الله - [00:15:56](#)

الهناء احداه. ولا يمكن المشركون على الرسل الا طلبهم افراد العبادة من الله وحده. والله ولا انه يعبد ما قال ان الله بل موجود او غير معبود لا. وانما قالوا - [00:16:23](#)

فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عدوان. هذا الذي انكره انكروه بالعبادة وعبادتهم العكوف عند معابدهم. نعم. كما جاء في حديث كان هناك شبرا وكان المشرك يعفو عندها بالقيام عندها والجلوس عندها والتقرب اليها ورجاء البركة منها. بها عند شذائدهم - [00:16:42](#)

ناجح لها هذا يقع منهم في ذلك واكثر شروط اليوم في دعاء غير الله في دعاء غير الله عند الشذائد لغير الله نعم نعم وشوفي الطاعة ايضا هذا كثير منتشر نعم قديما وحديثا قال ما اعتقادي ان صفات الربوبية لله وحده كما تقدم - [00:17:10](#)

الحياة السابقة ليس بها وفائهم منها شيء. وانهم يريدون التقرب بذلك والشفاعة عند الله. لا نعبدهم الذي يقربون الى الله نعم. فبين فبين شوك اهل زماننا وشوك الاولين حقوق اربعة - [00:17:38](#)

ما هي هذه يقول الاول انهم لا يشركون في توحيد الربوبية اي المشركين السابقين وهذا طبعا ليس هذا في الغالب هذا في الغالب وتعليق التمام هذا شوك في ماذا هذا شوك في ابو - [00:17:58](#)

نعم قال ولا يشركون في الشدة فاذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاه من البو اذا هم المشركين واما مشرفي اليوم او نكمل هذا قال ويردون الشفاعة والقربى ويطلبون من الله سبحانه بواسطتهم - [00:18:25](#)

يريدون اصلا ليسوا يريدون ويريدون الشفاعة والقربى بعبادتهم لهذه الاصنام للاولياء والصالحين يريدون طبعا الاصنام لا يعبدون لذاتها لانها تغمز للاولياء والصالحين. فيريدون بذلك ان ان هذه المعبودات تشفع - [00:18:49](#)

فلهم عند الله نعم ويطلبون من الله سبحانه بواسطتهم الله تعالى الله عن ذلك قاسوه على ملوك الارض تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اذا اراد الانسان من ملك ملوك الدنيا ذهب الى وزير عند - [00:19:09](#)

او الى احد معارض الملك او مدير مكتبة او كذا وكذا حتى يدخله على الملكة ويقدم معقوبة. ولكن الله تعالى ليس كذلك سبحانه بل قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي - [00:19:27](#)

علمهم ينفدون. والله عز وجل امرنا ان نتوجه اليه مباشرة. ليس بيننا وبين ربنا عز وجل في عبادته ودعائه وطلب واسطة. اما اذا دعاه ويصرف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله - [00:19:47](#)

ومشرك زماننا يصارقونهم في هذه الارض نعم انهم يعني يقعون ايضا في شوك الربوبية. وهذا الان كثير. حتى عند بعض الجهلة او كثير والجهلة بعض الصوفية يقول يا عبد القادر يا جيلاني يا متصوف في الاخوان. جعلوا الشيخ عبد القادر رحمه الله وهو من - [00:20:07](#)

بعض اهل العلم في زمانه وفي عام واحد وستين وخمس مئة تقريبا في بغداد جعلوه الى جعلوه لله والعياذ بالله. الاديب له مقالة اسمها دمعة على التوحيد. انها دمعة على التوحيد هو ايبب - [00:20:34](#)

وقال انه يصلي واحد من الهند او من كذا وانهم خلعوا على الشيخ عبد القادر خلعوا عليه صفات الربوبية والعياذ بالله وانه يتصرف في الكون وانه يضر ينفع وانه وانه - [00:20:56](#)

فاشركوا بالله والعياذ بالله حتى في ربوبية بخلاف شيخ المشركين الاولين كما تقدم في اللوهية وفي الشدة يعني كما تقدم عنهم ان المشركين السابقين في الشدة انهم يخلصون. فاذا ركضوا في والله مخلصين لهم - [00:21:10](#)

واما اليوم تجدهم حتى في الشدة يشركون. وقد ذكر الصديق حسن خان رحمه الله ام سبع مئة عام عفوا الف وثلاث مئة وسبعة او سبعة وعشرين لنحو ذلك. في بداية القرن الماضي او قبل الماضي نعم - [00:21:32](#)

اراد ان يحج او نحو ذلك اراد ان يحج الى بيت الله الحرام فصل في سفينة حتى جاءت الى الحديدية الظاهر في اليمن ثم وصل منها الى جدة قال شهادة الامواج هاجت الامواج قبل ان نصل الى جدة فاخذت البحر ويصيحون - [00:21:53](#)

والعياذ بالله قال حتى خسيت ان الله عز وجل توجهوا الى الله ليش اللي يمنعكم؟ توجهوا الى رب العالمين قال هيدا وش مات وانتهى توجه الى رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:22:19](#)

الشیطان والشرك والجهل نسال الله العافية والسلامة هذا احد الاخوان واحد قال يا علي اراد ان يقوم او كذا قال يا علي يستغيث يستعين بعزم والعياذ بالله وقال له عن نفسه رضي الله عنه ماذا يقول؟ اذا اراد ان يفعل حاجة يستعين - [00:22:36](#)

اليس يستعين بالله؟ اذا لم تستعن بالله فاستعن بالله ليش تستعين بعلي وهذه امرأة وهذه ان ذكرتها عدة مرات ان فيها عبرة وكانت فتقول يا رب يا رب قالت لها قولي يا علي - [00:22:59](#)

يعني تنهاها ان تنادي رب العالمين. تأمرها تنادي علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعني اذا قدمت علي على من؟ هذا رب العالمين والعياذ بالله وهذا كفر ما بعد كفر في الارض نسال الله العافية والسلامة. عافانا الله واياكم - [00:23:19](#)

تستغيث برب العالمين نسال الله العافية والسلامة. فانظروا الى الكتب والشوك الاسود نسال الله العافية والسلامة نعم قال ويطلبني من الله بواسطتهم ويريدون التفاعل بذلك. والمشركين الان يسابقونهم في هذه الافضل - [00:23:35](#)

والدليل على انهم لا يشركون في الشدة قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضوء فاليه تدعون تدعون الى الله. فاذا كنتم لو تدعون الى النار فاخلصوا ايضا لله في حال الرخاء - [00:24:00](#)

نعم ثم اذا كشف الضوء عنكم اذا فريق منكم بغض المشركين نعم يكفوا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلم منه. انتم اذا كنتم تشركون اذا كنتم عفوا توحدون الله في حالة الشدة. وحالة - [00:24:14](#)

حالة شديدة فمن باب اولى انكم تخلصون لله في حالة ماذا؟ في حالة الوفاة نعم وقال تعالى واذا مسك الجو في البحر ظل من تدعون الا اياه. فلما نجاه من البر اعرضت هم - [00:24:32](#)

اذا انتهت حالة الشدة وكان الانسان ففوضا. وقال تعالى فاذا وقف في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجا من له الشرك وليتمتعوا فسوف يعلمون وهذه اللام لام العاقبة - [00:24:51](#)

لنقضي نعم لا من العاقبة عند المحزوزين اي عاقبة شوكرهم للكفر والعياذ بالله. والتمتع الدليل انهم يريدون الشفاعة ويطلبون القربة من هذه الاشياء التي يعبدونها ويجعلونها وسائط انهم ما عدوها يعني لذاتها وانما يريدون ان تقربهم من الله - [00:25:09](#) في الدليل قول الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يعني نحن لم نعبدهم لذاتهم وانما عبدناهم من اجل ماذا يسمحون لنا عند من؟ عند الله. اتبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. الله عز وجل لم يشفع ذلك - [00:25:33](#)

سبحانه وتعالى بل بل لله الشفاعة جميعا. فاذا كانت الشفاعة لله يطلبها من الله عز وجل قال وهذا الادلة هي دليل للمسألة راجعة يريدون من الله سبحانه لا بل ارادوا وسطا في هذا - [00:25:53](#)

الصين نعم. وتأمل ايها الناظر حال مشرك زماننا في هذه الاربعة انا ما شغل في صفات الربوبية. وفي الشدة وطلبوا من معابدهم منهم يعني المشرفين السابقين وجونا الشفاعة والقبضة ما عبدهم لذاتهم. واما الموجودين الان يعبدونهم - [00:26:10](#)

من اجل ماذا لذاتهم يعبدون من ذاتهم والعياذ بالله. يعبدونهم لذاتهم اذا جعلوهم يعني الهة كاملة تعالى الله عن ذلك نسأل الله العافية والسلامة نعم وفي ايضا امر اخر ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهو من الفروق بين تركي السابق - [00:26:32](#)

اللاحقين الان ان السابقين في الغالب مما يعبدون انبياء او اولياء صالحين او جمادات واشياء واحجار وهذا لا شك لكن اللي الان قد يعبدون بعض ماذا قد يعبدون نعم بعض الطواغيت والفجر يعبدونهم من دون الله كما يذكر عن البدوي لانه كان يظن في المسجد

نسأل الله العافية والسلامة وهذا الان يعجز من قبل - [00:26:59](#)

يذبحون له وينظرون له ويدعون ويستغيثون به. نسأل الله العافية والسلامة وهو رجل دجال كان دائما مثلثم بزعمه حتى الوجه عن الناس وان وجه الوضوء ونحو ذلك وما شابه ذلك ومجالس فوق سطح المسجد - [00:27:27](#)

وانت عندك جاز ولم يعرف بعلم ولم يعرف بسنة وبدعوة الى الحق. وانما ذكر في المسجد نسأل الله العافية والسلامة. نعم قال وطلبوا من معابدهم وارادوا المطالب منهم ويا عداده من هذا والفطر السليمة والعقول المستقيمة تدل عليه ضرورة. لولا ان -

[00:27:43](#)

يعطيه اشكال قلوب المشركين وغيرت الفطرة ولذلك في صحيح مسلم في حديث عياض بن حماد اني خلقت عبادي فاعتدوا الشياطين عن دينهم وحرمت عليهم ما احزنت لهم بمعنى فيقول المصلي زوجته والفطرة كان ما وقعوا في السوء ولكن جات

الشياطين واستالتهم عن التوحيد - [00:28:03](#)

قال وهذا هو الواقع وقد اشرقت المطالع وظهرت الادلة للقاضي والسمع والله سبحانه وتعالى يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مدة اذا خلاصة الدرجة الثانية هو بيان لحال المشركين الذين كانوا في الجاهلية ولماذا حكم الله بشوطهم وبكفرهم ما السبب؟ حتى اذا

عرضنا هذا السبب وعرفنا صفتهم وحالهم حتى - [00:28:31](#)

ذلك كله لان لا يقع الانسان في نفس ما وقعوا فيه وهذا من فقه المصنف رحمه الله. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان يبين حال المشركين في الجاهلية في رسائله ويحتج - [00:28:59](#)

على المشركين الموجودين في زمن يقول المشركين في الجاهلية ان يفعلوا ذلك وانهم تفعلون مثل فعلهم. اذا يكون الحكم واحد ولا مختلف يكون الحكم واحد ليس بمحكمة فكتير من الناس يظن اذا ذكرت المشركين في الجاهلية يظن انهم ما كانوا يؤمنون بالله

وانهم بس يعبدون الاصنام - [00:29:16](#)

كان يظن هذا هذا الشيخ بعض الناس يظنون هذا الشيء لا كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم ويتقربون الى الله ببعض العبادات

العبادات بالوثائق التي يجعلون بينهم وبين ربهم سبحانه وتعالى. الدرجة الثالثة اما الالهية هي - [00:29:39](#)

العبادة للهيبة التي فيها الخلاف والنساء هل هي العبادة ومعناها التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. قال تعالى في سورة الباغيات - [00:29:59](#)

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. اي يوحدون منهم. وقال رب الابدان في فاتحة الكتاب واياك نستعين اي نوحذك ونعطيك اي نوحذك ونطيعك. نعم. وتقديم المعمول فيه ذي الحشر اياك - [00:30:17](#)

سنستعيد بطل نستعين بك اياك نستعين اي لا نستعين باحد الا الالك يا ربنا. كما ان اياك نعبد لا نعبد احدا سواك نعم قال وتقديم المعمول يفيد الحصر والاختصاص كما ذكر علماء البيان ومثل ذلك قوله تعالى اياك نعبد - [00:30:37](#)

فاعبدوا الا انت. وهذا يتضمن الامر بعبادة الله وحده. والنهي عن الشرك والظهير الظاهر المقدم يفيد النهي عن الشرك فعل الامن يزيد وجوب العبادة لله تعالى قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. اذا افردوه بالعبادة - [00:31:01](#)

هذا معنى ذلك وقال عز من قال في وقال عز من قال في سورة البقرة وفي اول اية فيها نداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم اول امر جاء في القرآن الكريم هو هذا الامر. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:31:21](#)

الذي خلقكم والذين من فضلكم لعلكم تتقون. فما ان اول نهر جاء ايضا هو النهي عن الشرك بالله والعياذ بالله الا انا واحد يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك يا ربنا - [00:31:39](#)

نعم لا شك يعني التنبيه منبهة فهذا نعم سياسة لا نعبد الا انت ولا نستعين باحد سواك. نعم نعم اي موحدة نطيع فيها. يعني هذي اياك نعبد. نعم. اياك نعبد اي لا نعبد الا انت لا نوحذك الا انت ولا نطيعك الا انت. نعم - [00:32:00](#)

قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الا نعم. قالوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي من قبلكم لعلكم تتقون. اي وحدوا ربكم. كما قاله المفسرون وقال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا ما تعبدون. يعني لآخر السورة التي تسمى سورة الاخلاص الاخلاص - [00:32:24](#)

توحيد العمل والعبادة فيه هي التوحيد وهي الدين المغزي ايضا. وكرر النبي ليعم الماضي والمستقبل. والتكريم يوجب التأثير قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم التقرير ماذا يفيد؟ يفيد - [00:32:45](#)

تأكيد هذا الامر والبضاعة منهم وبالمعبوداتهم وانه لا يعبد الا الله وحده لا شريك له وهذه التكريم يوجب التأثير خصوصا ان السلوك العملي يحتاج في قلعه يحتاج في قلعه هذا - [00:33:05](#)

ان العبادة هي الملاهيبة المختصة لله عز وجل العبادة الالهية للهيبة ولذلك ونحن لله معناه المعبود كما سوف يأتون. كالألوهية مأخوذا من الاله الذي هو والعبادة في اللغة غاية التذلل والخضوع لا تكن عبادة حتى يكون فيها - [00:33:22](#)

غاية التذلل وغاية الانقياد وغاية محبة حتى تكون عبادة. اما كون الانسان ينقاد ولا يحب لهذا هذه ليست عبادة هذا اكرامه والزام مثل ما يفعل بعض الملوك الظلمة يلزمون مثلا بعض الضحية - [00:33:55](#)

هم ما يبغون هذا سيفعلون لكن يخافون يصيحون لا هذه ليست عبادة لابد مع العبادة الصحيحة طبعها العبادة الصحيحة لابد مع المحبة والانقياد والتعظيم. نعم قال وشرعا ما امر الشرع به من افعال العباد واقوالهم. المختص بجلال الله وعظمته - [00:34:15](#)

نعم العبادة اسم الجامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال نعم جميع الاخوان والافعال التي يحبها الله ويرضاها فهي عبادة لله. نعم. من صلاة صيام حج زكاة من ذكر وقراءة قرآن هذي كلها عبادات - [00:34:41](#)

وهي اسم يشتمل على انواع كثيرة. واصل عبودية القبور والذل والتعبد والتذلل صديق محدد اي مذل. نعم. وفلان عبد المملوك. والعبادة الطاعة ومنها الاستغاثة الذي هو النبو ونحوها. نعم. فهذه جملة العبادة الاستغاثة والطاعة والذبح والنذر - [00:35:06](#)

وكثير ما يكون في هذه الاشياء كما تقدم الاشراك بالله. الطاعة كما تقدم الطاعة من دون الله والاستغاثة فيما يستغاث بغير الله ويلجأ لغير الله نعم ومن ذلك الحكم والتحاكم قال وقد يجتمعان اعني الطاعة والعباد - [00:35:36](#)

الطاعة من العبادة الطاعة من جملة العبادة فالعبادة عن يدخل فيها الطاعة قال او الشيطان فكيف يكون ما نزل فيهم في من عبد

الملائكة المتوجهون والانبيا المرسلين والاولياء الصالحين هذه شبهة والرد على هذه الشبهة. خلاف من يقول ايضا يظن المشركين في الجاهلية يعبدون الاحزاب والاشجار - [00:36:05](#)

لا يعبدون الاولياء والصالحين والانبيا ونعم الانبياء والصالحين نعم اليس للحجاج ولقد وعد به ايضا عدد انبياء وعددوا اولياء. يعني قد يقول قائل ان الاحزاب والاسلام ما تفعل شيء لمن دعاها - [00:36:42](#)

وانما نحن ندعو انبياء واولياء وهؤلاء لهم مكانة عند الله وبالتالي ويشفعون ويفوزون من الوقت يقول نقول حب المشركين في الجاهلية كانوا اين يعبدون الانبياء والاولياء. وانتم ايضا فعلتم مثل فعله. سيكون الحكم واحد ولا مختلس؟ الحكم - [00:37:17](#)

واحد. اذا بهذه على هذه الشبهات قال في الجواز من الدعاء والذبح والاعتقاد هو الذي يفعل للاولياء وغيرهم الذي يطلب منهم هو الذي يطلب من ولاية المذمومين. وفعل المشركين الاخرين. فقد استوت الكفتان وتشابهت الكفتان وتشابهت الطائفتان - [00:37:38](#)

واذا استوى الاصل والفضل في العلة استوى يا اخي فكيف اذا وجد النص المقدم على القيام؟ اذا وجد النص لا قياس وانما ما ينفعش عند عدم وجود النص. اذا فقد ارتفع الاشكال واذا لم يبقى الا الوضع بين الصالح - [00:38:04](#)

لصالح الدليل الواضح. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والسماء الا تطغوا ثم الميزان ولا نعم يعني الشمس والقمر من جملة من جملة المخلوقات التي حدثت - [00:38:24](#)

ما تسجد للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. ومن جملة عبت بمعنى والدليل العام قوله تعالى دون تحويل هذا الظلم. فاذا هم عاجزون. وقال في سورة سبق ادع الذي جعلتم من دون الله في السماوات ولا في - [00:38:56](#)

اول شيء نفى الله عز وجل ان يكون هناك مالك مالك سواه. ليس هناك مالك الا الله الشخص اما ان يكون يملك فالله عز وجل مثلا يكون هناك مالك معه. طيب اذا الموت لله. اذا لم يكن يملك اذا لم يكن ماذا - [00:39:26](#)

قد يكون فايضا نفى الله عز وجل ماذا نعم قال طيب نزل درجة درجة اخرى اذا لم يكن يكون مهيب معاون. فايضا نسأل الله عز وجل ذلك عن نفسه. قال وما له منهم من ضحية. فاذا جيش لله - [00:39:48](#)

عز وجل لا ظهير ولا مساعدة ولا من هو مالك دينه جل وعلا ما الذي بقي؟ بقي الشجاعة والشفاعة لله وحده. قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اجمله. الشفاعة عند الله - [00:40:19](#)

حتى يأذن من؟ يأذن الله عز وجل. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فاذا كان لا يمكن لاحد ان يفتح المزيد من الله اذا الشفاعة تطلب منه - [00:40:39](#)

من الله ولذلك تسمى هذه الاية هي الاية التي تقطع اصول الشرك من اصله او تقطع رجال الشوك من اصولهم. نعم قال في هذه الاية نفى ما يتعلق به المشركون والملك والظهير والشفاعة بغير اذن - [00:40:58](#)

وقال تعالى اولئك الذين يدعون يدعون الى ربهم الوسيلة ايه هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقد ذكر السلف ان هذه نزلت في من يعبد عثيم والمسيح ونحوهما. نعم هؤلاء المعبودين هم يتفوقون بالعبادة الى من - [00:41:19](#)

هؤلاء المعبودين من من الانبياء والاولياء هم اصلا يتقربون الى من؟ الى الله عز وجل. اذا اعبدوا الله وحده. ولذلك كما تقدم لنا ان هذا الشخص يقول يا علي فقال له رجل من المسلمين قال ماذا كان يقول اذا اراد ان يستعين اليس يستعين - [00:41:40](#)

بالله اذا انت استعن بالله نعم فهذه حجة عقيدة واضحة وهذا الذي هذا الذي جاء في هذه الاية الكريمة الذين اذا يعني الاسماء الموصولة تعام الاسماء الموصولة تعام اولئك الذين - [00:42:00](#)

من عبد من دون الله يبتغون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب. نعم قال واما الدليل الخاص فقال سبحانه فيمن عبد الملائكة. فيوم يحسبها الجواب عن خمرة منا يا عيسى هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا - [00:42:30](#)

بل كانوا يعبدون الجن احفظهم بهم مؤمنون. من الذي اوقعهم في عبادة الملائكة الشياطين هي التي اوقعته بعبادة الملائكة لن ينسى يتبوا المعبود ممن عبده. تتبوا الملائكة منهم ومن عبادتهم - [00:42:48](#)

من قيل قد كانوا يعبدون الملائكة فكيف قال يعبدون الجنود؟ قيل مع ان يعبدون هنا يطيعون. اللهم في عبادة الملائكة الشياطين تظل

الناس تدعوهم الى عبادة غير الله منهم ولذلك السحرة ما - [00:43:11](#)

كان قاضي شياطين لهم وتساعدهم على السحر الا بعد ان يفعل الساحر ماذا؟ الا بعد ان يوشك ويسقط يتقرب اليه ويعبد غير الله او العياذ بالله يقع على المصحف نسأل الله العافية والسلامة او يكتب بالنجاسة الشياطين تنقاد له. نسأل الله العافية والسلامة -

[00:43:30](#)

نعم فقال تعالى فيمن عبد موسى عليه السلام يا اهل الكتاب لا تغلوا في نعم. وقال تعالى في عيسى والذين عبدوه واذ قال الله يا

عيسى ابن مريم انت كنت من الناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - [00:43:51](#)

لهذا الله عز وجل ليس نعيش كذلك هذا تدقيق لهؤلاء اذا يعني عندما عبدوا عبدة النصارى عيسى فعيسى قبض منهم قال لما قلت لهم

اعبدوني من دون الله اذا هم يزعمون ان الذي امرهم - [00:44:15](#)

قم بذلك من هو؟ يزعمون عيسى فعيسى يتبوء منه عليه السلام انه طلب منهم ذلك سمعت خطبة سمعت خطبة احد كبار احظوا

النصارى فيما يسمى باب الاذاعة قالوا ربنا يشوع. قال ربنا يسوع - [00:44:30](#)

الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. نسأل الله العافية والسلامة ولذلك الله عز وجل قال من العباس الرسول عليه الصلاة والسلام

قال اياكم والغلو في الدين. انما اهلك من كان قبلكم الغيوم في الدين - [00:45:00](#)

الذي اهلك الانسان قبل اليهود والنصارى هو الغليظ في الدين. في عبادة غير الله في الانبياء والصالحين. نعم وقالت اليهود وقالت

النصارى واذ قال الله لنا وقال تعالى وقال سبحانه وتعالى ولا - [00:45:31](#)

نعم ثم قال المصنف رحمه الله الدرجة واضحة الدرجة الثالثة قال ان الله هو لنعبد باجماع اهل العلم. والدليل على ذلك قوله تعالى

في سورة وهو الذي في السماء له وفي الارض له. اي ان الله عز وجل هداه اهل السماء من الملائكة. واله من اهل - [00:45:57](#)

او بين البشر والجن وغيره. يعني معبودا يعبد في السماء ويعبد في الارض. قاله ولا يصح غيري. نعم وربنا عز وجل في السماء امنتهم

من في السماء يخافون ربهم من فوقه رافعك الي. واما في هذه الاية - [00:46:33](#)

وهو الذي في السماء وقال سبحانه وتعالى في سورة الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض محجوب في السماوات ومعبود في

الارض. عبادته معبود في السماء وفي الارض. وقالت عليه في سورة الجاثية افرأيت من اتخذ - [00:46:56](#)

سأهموا هواك نعم وهذا الذي من الله في السماء هل هو جل وعلا وفي الارض لماذا عز وجل على خلقه في السماء وهذه خطبة

المفروض الانسان عليها. ولذلك نحن هذا نقول في سجودنا سبحان ربي الاعلى. واذا اردنا ان ندعو - [00:47:16](#)

وجهننا في الدعاء الى ماذا؟ الى جهة العلوم. نعم وقال تعالى في سورة صاد حكاية عن قريش انه لما قال صلى الله عليه وسلم

فاعطوني كلمة واحدة تملكنا بها العرب وتبين لكم بها - [00:47:47](#)

قيمتها وعشر امثالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تتفوتوا من ذلك وقاموا وقاموا اجعل الالهة الها واحدا

ان هذا لشيء في هذا الباب رحمه الله. نعم. قل كما تقدم ما انكر على الرسول عليه الصلاة - [00:48:03](#)

والسلام الامر بعبادة الله. وان الله عز وجل معمول وانما بالعبادة والصوم عبادة غير الله. وان الانسان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا.

وان من مات على الشرك فهو في نار جهنم - [00:48:26](#)

وعاد اما بعبادة الله وانما انسوا الامر بتوحيد الله وافراده بالعبادة وقالوا اللهمنا خير ام؟ وفي سورة سبحان الله تعالى واجعل لنا اياه

كما لهم الهة قال انك قوم تدهنون ان هؤلاء مصدق ما هو فيه وباطل ما كانوا يعملون. قل هل والله ادراك - [00:48:43](#)

ما هو فضلكم عن العالمين. وقال تعالى واذ قال ابراهيم لا به اجر اتخذوا اصنام الهة وان اراك وقومك في ظلال شف عندما عدد هذه

الاصنام قال ابراهيم الخليل له اتخذ اصناما اله؟ فاذا - [00:49:38](#)

اتخذتها الهة اذا انتشرت بالله وقال تعالى في سورة طه حكاية عن قوم موسى وانظر الى الهك الذي عليه هاتك عندما صنع لهم

العجل وعسف عليهم وتبوظ به اذا شبيه اياه - [00:49:58](#)

نعم الذي نزلت عليه هاتفا ليخلصه ثم لنمسكنه في اليم نفسه انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء سبحانه وتعالى. فلما

عكب السامري على العجل صار الها له بزامر. لان العقوبة عبادة له. وقال تعالى في سورة البقرة - [00:50:20](#) ولا تجعل الله اندادا وانتم تعلمون. نعم. فلذلك الانسان عليه ان ينتبه وان يحذر. عليه ان ينتبه لحظة وقال الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله قال وضع يد على الجبهة مثل الشيخ الوضع اليد على الجبهة مثل السجود ويدخل في السجود - [00:50:40](#) اللجنة الدائمة منعت بما يسمى بتحية العلم ان يكون خاشعا لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى نعم قال وقال تعالى في سورة البقرة فلا تجعل لله امدادا وانتم تعلمون هل شركاء فالانسان قد يقع في الشوك ويقول انا ما - [00:51:00](#) العبادة لا ان تحل ما فعلت ذلك شابهت المشركين. ولذلك جعلناهم ان يصلي الانسان في وقت طلوع الشمس. لان هذه الساعة لها المشركين يسجدون للشمس. نتشبه بهم. وقال ابن مسعود ابن عباس - [00:51:24](#) رجال يطيحونهم في معصية الله وهي تدعو الله امجاد وانتم تعلمون هذا الشوط الطاعة. وقال تعالى في سورة البقرة وتعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نعم. ولذلك كيف وقع المشركين في - [00:51:46](#) ايضا قال تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعدلون به غيرة في العبادة. عندما يدعون الله ويدعون غير الله اذا وهي والله بمن وهذا هو الشرك. الشرك هو كسوة غير الا بالله فيما هو من خصائص الله. هذا من تعويضات الشرك. فلذلك عندما قال - [00:52:09](#) الرجل الرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده نعم وقال عز قوله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا اي لا يخافون غيري - [00:52:32](#) احيانا انهم يفسرون الشيء ببعضه يعبدونني لا يشركون بي شيئا قالوا ان الجهاد اي لا يخافون غيري هذا من تفسير العبادة لبعض افرادها من افراد العبادة الخوف نعم يفسرون الشيء ببعض افراده. مثل هنا كما كما يقال الخبز ما هو تأتي مثلا - [00:52:51](#) يعني اي قطعة من الشيء الذي يصنع منه الدقيق هذا نوع من الخبز. فهذا اشياء متعددة. فطريقة اي لا يخافون غيري وليس معنى هذا ان هذا في الباطل عبادات في ذلك. وقال في سورة البراءة اتخذوا احبابهم ووجدانهم - [00:53:17](#) لا اله الا هو الاية عن ابي ابن حاتم ان عبادتهم طاعتهم في المعصية. قبل الحديث الوارد عندما قال العزيز الحاكم يا رسول الله ما عدناهم؟ قال قال نعم هذا الحديث الموضوع لا يشاء - [00:53:41](#) لكن معنى الاية هو هذا كما جاء عن حذيثهم اليمان وكما جاء عن الحسن البصري نعم نعم قال ومنه قال من ادلة التابعين ومنه قولهم لا نسبق علماؤنا لا نسبق علمائنا - [00:54:10](#) لا نسبقهم يعني في القول وفي كذا وكذا يعني من هذا تخليدهم المطلق تقليدهم الاعمى المطلق وهذا ممنوع. ما احلوه حي وما حرموه. التحرير والتحريم لمن؟ لله وحده لا شريك له - [00:54:35](#) وقال سبحانه لان اطعموهم انكن لمشركون. مما حل لهم الغيبة حينما ذبح الله حلال. المشركون ارتدوا على المسلمين. قالوا كيف؟ تأكلون ما قتلتموه انتم بالذبح وما قتله الله بان مات ما الحجة الشيطانية نقول لهم جوابا على ذلك ان الذي احل لنا هذا وحرم - [00:54:55](#) ان هذا هو الله. فشرع لنا الذبح الشرعي وحوم علينا الميتة. نعم ولذلك بعض الناس يبين ان هذا حرام والدليل كذا يكون العالم افتى بذلك ليست العالم هنا ولا يرجع للدليل يرجع للدليل ان ننتبه لشوك الطاعة ننتبه لشوك الطاعة الى اليهود والنصارى وقعوا - [00:55:25](#) في هذا كما تقدم في الاية السابقة. فعلى الانسان ان ينتزع. اذا عرف ان هذا الشيء غلط واخطأ فيه العالم لا يجوز له ان يتابع في مقطع وقال وفي تفسير قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذه - [00:55:52](#) بعضنا بعضا عبادا لنبي الله. قال ابن جرير ان يطيع بعضنا بعضا بمعصيتنا. اذا بعضنا بعضا مذلة مم طاعة في عفوا تحذير ما حل الله او بالعكس في معصية الله. وفي سورة الذاريات ولا تجعلوا مع الله الها - [00:56:16](#) اقول لكم منه مديون مبين. وقال في سورة الشعراء حكاية عن قول فرعون موسى فان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسؤولين.

وقال في سورة العقود اي سورة المائدة ثم سورة العقود لانها ابتدأت بالعقود - [00:56:36](#)

وقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال فيها لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد وقال سبحانه ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله برسل. عيسى من الباقي غسل. كيف تعبدونه؟ واهمه صديقة - [00:56:55](#) معبود كانا يأكلان الطعام هم من باقي البشر محتاجين الى الاكل والشرب فهذا دليل على النقص. اذا اعبدوا الله كامل انظروا كيف نبين لهم الايات يصرفون عنها؟ قال قل اتعبدون من دين الله ولا نفعا - [00:57:15](#)

والله هو السميع العليم. كيف يعطي الانسان ما لا يملك له عبادة الله السميع العليم القادر على كل شيء. ففي هذه الدرجة نعوذ بالله وانه معبود وقيل هو الذي طاع محبة وخوفا ووجها متوسلا وهو اسم صفة اذا - [00:57:40](#)

ما معنى الله؟ حتى اذا عرفنا المعنى الصحيح. هناك من يخلص في معنى الله. فيشرك ويقول انا ما اشرك يعبد غير الله. ويقول لا والشفاعة. نقول هذه عبادة سميتها مهما سميتها باي شيء. سميتها. فاذا عرضنا - [00:58:00](#)

والعبادة حتى الانسان يعمل بالمعنى الصحيح المعنى الفاسد وهو الله ومن اعظم انواع العبادة الدعاء والمحبة. المصلي في ثوب دائم الدعاء لان كثير ما يقام في الشوك الشيخ في الدعاء يدعون غير الله ومن احبك حب الله واما الطاعة في المعصية والعقوق فيها فانه يقصد ويصلي الله غير الله - [00:58:20](#)

نعم او قال ثالث ثلاثة لقد سفر الذين قالوا ان الله فهذه ثلاثة والعياذ بالله طاعة شخص في معصية الله هذا كفر والعكوف فيها

العكوف على عبادة غير الله هذا ايضا شرك - [00:58:47](#)

قال فاذا عبده ولم يصلي اذا وسماه نبيا او صالحا او وليا او اماما او شجرا او حجرا في الاسماء لا تغيرها نعاني عن حقيقته لو ان انسان يشرب الخمر ان سمي الخمر له هو يشرب الخمر - [00:59:06](#)

هل يشيل الخمر حلال؟ لا ما يصير حلال خل الخمر مهما سمي ولذلك جاء في الحديث يسمونها بغير اسمها مثل ما تسمى الان والعياذ بالله مهم قال ثلاث مالات لا تغير المعنى عن حقيقتها كما لو سمي الخمر وقصص ذات النواب التام - [00:59:22](#)

فان لم يسموها اللذات انوار يا رسول الله اجعلها ذات انواط كما لهم ذات انواط. والرسول عليه الصلاة والسلام قال الله اكبر انها

السنن. قلت للمعنى نعم وكذلك يسمى عبدا له. بدليل الحديث الصحيح تعيس عبد الدينار - [00:59:46](#)

وكيف عدده صلى وصام الدماء وقال هذا الهي؟ لا وانما قدم البناء العبادة في الله مثلا ينادى بالصلاة وتقام الصلاة وهو يقدم هذا على الدماء يقدم البناء والظلم على عبادة الله. اذا ابدا - [01:00:11](#)

او يغش من اجل الدماء يفعل المعصية من اجل الدماء والدول فحبه ولا ما عبدها؟ عبده وعكس هذا من يقدم نفسه وذاته في سبيل الله. من اجل او يترك الحرام خوفا من الله فهل هذا عبادة لله؟ كعكس هذا عندما يفعل هذا لغير الله وقع اذا في عبادة هذا الشيء -

[01:00:31](#)

ولذلك الان الرياضة كثير من الناس واقعة في عبادة الرياضة. يوالي ويعادي على ماذا؟ على الرياضة. ويقول مثلا على ان انا على

النادي حتى الموت عبادة للرياضة هي التي يوالي ويعاد عليها من كان - [01:00:57](#)

الفلاني الذي هو يشجعه اذا هذا اخوه. ومن كان هذا عديدة نعم هذه عبادة في صحيحه الى اخره فبسبب التعلق به التعلق بالدماء اطلق عليه الحدودية وقد قال ابن العربي المالكي رحمه الله ان الاحكام - [01:01:17](#)

تعلق بمسميات الاثر ما بالقاظها ولا بالتسمية. نعم يعني الاسم لا يغير المعنى. يغير الاسم والمعنى وقال سبحانه وتعالى في سورة

الانبياء هل اتخذوا الهة الا الله وفسدتها كان هناك الهة سوى الله جل وعلا لفسد نظام الكون - [01:01:48](#)

ولكن الواقع بخلاف ذلك فسبحان الله رب العرش على ما يصفون لا يسأل عن ما يظهرون هذا ذكر لا فيما بعد هذا يصل الى طلب

شخص وهو شخص الدعاء له - [01:02:17](#)

هذا الاولى عدم ذلك. الاولى الاولى الا هذا جائز جاء في صحيح مسلم ان العرب بايعوا الرسول عليه الصلاة والسلام فاتوا اليهم كلمة ما

هي؟ لا تسأل الناس شيئا ان الرسول عليه - [01:02:47](#)

فأسأل الناس شيئاً نعم الصحابة ما كانوا يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا لهم بها يدعوا لهم بذواتهم نعم واما قومي هذا جائز فجاء بان بعض الصحابة يعني ليسوا ليس ابو بكر وعمر وانما - [01:03:19](#) من احد الصحابة قال لعمر ان خير التابعين تطلب منهم ان يستغفر لك. هذا جاء في حديث حديث وهدام هو الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص نعم اما القسطنطينية - [01:03:46](#) يوم واحد الله اعلم. يسأل هل كان الرسول يداوم على قراءة سورة الاسراء والزنجب في كل ليلى هذا الحديث فيه ضعف اللهم صلي في عمل يوم وليلة وفيه ضعف. هذا يكون من الكفار والرافضة ويحسن - [01:04:21](#) بيننا وبينهم حديث ومزاح انت لا تتمناه في النجاح ولا في حديث الا شئ يتعلق بالعمل الا انك تدعوهم الى الاسلام. وجاء في صحيح البخاري عندما مرض غلام كان يخدم الرسول عليه سفيان جاء اليه عليه الصلاة والسلام - [01:04:42](#) وعرض عليه الاسلام فكان فيها موجودا عنده فنظر بعينه لابييه فقال اطه ابا القاسم ساسلم ولكن يعني بالعمر سجدة قضى عفوا اية فيها سجدة فانت اليوم عند النساء نعم يجب استخدام القبلة العصر انك تستقبل القبلة هذا هو الاصل - [01:05:05](#) لا في كتب السيارة فترة شديدة التلاوة والسنة. سنة مؤكدة وليس بواجب البخاري ان عمر رضي الله عنه سورة النحل فيها شلل من السجود ان هؤلاء يعني نستدعوهم او في شئ يعني عمل او شراء او كذا - [01:05:44](#) وفي اخرهم من عنده لعل اجتماعها كيف يتطور ان يكون احياء منهم او بعض الناس اذا كنت فيه اذا قمت له مصاب فلتكن طلبه منه معه. وليأخذوا اسلحتهم فلك الحمد - [01:06:22](#) لعله يراجع المحكمة القاضي احسن. هذا بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:07:04](#)